

الجرح والتعديل

ليلا فبعث عيونه فلما جاءوا اخبروا خالد انهم مستمسكون بالإسلام وسمعوا أذانهم وصلاتهم فلما أصبحوا اتاهم خالد فرأى الذي يعجبه ورجع الى النبي ﷺ عليه وسلّم فأخبره الخبر فأنزل ﷺ ما تسمعون حدثنا عبد الرحمن نا أبي انا عبد العزيز بن منيب نا أبو معاذ النهوي عن عبيد بن سليمان عن الضحاك قوله ﷺ يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق نبيا الآية بعث رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وسلّم رجلا من اصحابه الى قوم يصدقهم فاتاهم الرجل وكان بينهم وبينه حنة في الجاهلية فلما اتاهم رحبوا به وأقروا بالزكاة واعطوا ما عليهم من الحق فرجع الرجل الى رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وسلّم فقال يا رسول ﷺ منع بنو فلان الزكاة ورجعوا عن الإسلام فغضب رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وسلّم فبعث إليهم فأتوه فقال أمنتكم الزكاة وطردتم رسولي فقالوا واﷻ ما فعلنا وانا لنعلم انك رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وسلّم وما بدلنا ولا منعنا حق ﷻ في اموالنا فصدقهم رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وسلّم فأنزل ﷻ هذه الآية فعذرهم قال أبو محمد لما أخبر الوليد بن عقبه بن أبي معيط النبي ﷺ صلى ﷺ عليه وسلّم بامتناع من بعث إليهم مصدقا فقبل خبره لصدق الوليد وستره عنده وتغيظ عليهم بذلك وهم بغزوهم حتى نزل عليه القرآن إن جاءكم فاسق نبيا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فكف عند ذلك عنهم دل على ان السنن تصح عن رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وسلّم بنقل الرواه الصادقين لها